

ما حكى اليه
الصوفية

بغير نكاح وانشاك من نضلك العظم فانك بقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر وسنته خير الي في
ديني ومعيشتي وعافيتي امري او قال عاجل امري واحله فاقدره في
منازلكي فيه وان كنت تعلمه سئرا لي في ديني ومعيشتي وعافيتي امري
او قال عاجل امري واحله فاصرفه عني واحرفه عنه واقدره في الخير حيث
كان انك على كل شيء قدير

الباب السابع عشر في اعجاز الية الصوفي في شتمه من الغائب والفضائل

لا بد للصوفي المتأخر من تعلم علم التبرج والتمسح على الحفصين والغمز والجمع
في الصلاة ويعرف ذلك من كتب الفقه الموضوعة له وليس عليه الانتفاع
في معرفة تفاريج هذه الاحكام انما عليه معرفة الشرايط البيضة لذلك
والفرص والشتن والمطلات وكيفية كل واحد منها المعروفه والاشهره
ويستغنى به ان يطلب لنفسه ريقا في الطريق بحيث يعلو امر الدين
وقدره في شمول الله صلى الله عليه وسلم ان ينساق الرجل وحده وان كان
صوتنا عال ان نعته بخار الوجه وعلى بصيرة من امره والامام سلم
بها وان كانوا جماعة ينبغ ان يوروا احدكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم بالاشة في شتم فامر واحدكم وينبغي ان يكون له الجماعة في الدنيا
واوهمهم في العقوى وانهم يرون ويتكلمون واكثرهم يستعقبه نقل عن
عمد الله الرزوي ان ابا علي الراطي صحبه وقال ان يكون انا الامير او انت
قال بل انت فليكن عمل الراد علي طهر من نفسه ولا يعلو في مطرنت الشاذات ليلته

تفانم عبد الله

تفانم عبد الله طول الليل على ريشه يعطيه بكتنا من المطر وكلما قال له
لا تفعل قال التفت الامر وعديك الانقياد والطاعة ان يكون الامر
بشيء من الفقر المحنة للاستغناء والرباطة والتعبد لمن شاط على
القيام في الربط ويكثر من المدخول على ابناء الدنيا وبلغ نفسه هو انما
هدا طريق ارباب الهوى الحما الى الما بين لطريق الصوفية وهو شبيهه من
يريد جمع الدنيا ومثاله الجمع لا يخلو عن الدخول في العيبة والدخول في
اليدخال الصوفية واذا اشتد علومه في رباط اطالوا الفار فيه وان قلت
استجاب الدين وان قل جملها وان كثرت استجاب الدين ومتر الشفقات
يورد ع اصحابه اذا اراد الشتم ويذموا لهم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعضهم محبت عبد الله عز وجل من الله عنها من معة الى المدينة فكل اوردت
مفانته شيعته ثم قال شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي
ان الله سبحانه وتعالى اذا استنورع شيئا حفظه وان استنورع الله
دينك واما نيك وحوالته عليك وعز يد من ان فيهم من الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم شتم فاقلمه وادع اخوانه فان الله
جاء له في دعائهم البركة وروى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ورد
رجلا قال له يردك الله المقوى وعمر بن الخطاب ووجهه كالعنق حيث ما توجهت
ونبتح ان محمدا اخوانه ان دعاه لهم نجاب وروى ان جلالا عمر من الله عنه
ومعها ابته وقال ما ريت احدا اشبهه باحد من هذا انك فقال الرجل اخوانك عنه
با امير المؤمنين اني اردت ان اخرج الي شتم وانه حامل به وقال شتم في ذلك